رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

صحة حديث لا يرقون ولا يسترقون وحكم التوسف في الرقية وهل يجب على الشخص | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لا يرقون ولا يستاقون؟ نعم الرقية جيد. الاخ يسأل سؤالين. السؤال الاول حديث لا يقول ولا يشتاقون. وحديث حكم التوسع في العلاج. وهل العلاج واجب؟ اولا حديث لا يقول ولا يسترقون خرجه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

ولا يقول شاذة. جاءت من رواس سعيد بن منصور عنه شيء عن حصير ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وهذه اللفظة الشاذة وقد اعرض عنها البخاري عمدا - 00:00:40

وقد اعرض عنها البخاري عمدا وروي الحديث من طرق دون هذه الزيادة وايضا من حيث المعنى فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رقى وهو امام السبعين الفا ولان ما يقع في - 00:01:06

يختلف عما يقع في قلب الراقي. فالمسترقي طالب وهذا قد يحصل في نوع تعلق الراقي بخلاف الراقي لا يحصل في تعلق المرقي رقية العبد نفسه افضل من كون يبحث عن من يرقيه - 00:01:39

والتشافي بالقرآن عبودية لله جل وعلا تقدم بلا مصداق سام الهجر هجر القرآن وان من ذلك ترك التشافي بالقرآن واما العلاج فهو غير واجب. على خلاف بين العلماء في ذلك - 00:02:16

الطائفة بانه واجب وقالت طائشة بانه غير واجب وهذا قول الجمهور وقد كان امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يفتي به. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا رواية عن الامام احمد - 00:02:48

وهذا يجرنا الى مسألة مهمة الحديث له شجون وفي الاستطراد ما يكون افضل من المقصود. وهي مسألة حل السحر عند الساحر ثم في من يفتي بذاك يقول هذه حاجة فنجيبه ونقول له - 00:03:22

وهل العلاج واجب حتى تكون هذه حاجة حتى يذهب ان يذهب الانسان الى الساحر ويحل السحر عند الساحر حل السحر عند الساحر محرم ولا يجوز وذلك من وجوه كثيرة الوجه الاول ان هذا من عمل الشيطان - 00:03:52

الوجه الثاني ان الله اخبر عن الساحر انه لا يفلح حيث اتى ولا خير في الساحر ولا في علاجه. الوجه الثالث ان العلاج امر ظني قد يبرأ وقد لا يبرأ. وما - 00:04:18

الذهاب الى السحرة محققة. ولا يمكن المصير الا المصالح الظنية وتهميش وطرح المفاسد المحققة. الامر الرابع ان يرقق جانبا في القلوب ومن المستحيل شخص الى الساحر ويحمل له العداء الكامل. ويتبرأ منه. فلابد ان - 00:04:48

علاقة تقدير سوف يداريه ولا كيف يعالج عنده؟ لا يمكن ابدا. الامر الخامس ان هذا سبب فسادا للعامة وضياعا لعقائدهم ويجب اغلاق كل باب وكل نافذة يحصل من منها خلل في العقائد او في التصور او في السلوك. الامر السادس - 00:05:23

استدعي تنامي وتكاثر السحرة. هذا يربط وهذا يحل وامة الاسلام مطالبة بمحاكمتهم لا بالعلاج عندهم قد كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يبعث الى عمال كل ساحر وساحرة وقتلت حفصة امرأة سحرتها وقتل جنده - 00:05:58

الساحر قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الامر السابع انه حين نعتبر الواقع لا نرى عند السحرة علاجا وانا ما هي اوهام واكل لاموال الناس بالباطل - 00:06:35

يعالجون ولا ينتفع بهم المريض وقد يقصد من وراء ذلك الاستفادة حتى يتكرر عليهم الامر الثامن انه اذا طلب الساحر من المسحور

ان يعمل له عملا شركيا كما يوجد من بعض السحرة يقول - 00:07:05
تذبح لي ديكان او دجاجة او تضع المصحف في القاذورات وتبول عليه وهذا شرك. فمن فعل فقد اشرك. ولا عذر له بان هذه حاجة فلا يجوز عمل الشرك للحاجة ومن فعل ذلك يحكم عليه بالشرك. ولا عذر له عند الله جل وعلا - 00:07:35
ولا ان يموت الانسان من ضرر السحر خير له من يذهب الى هؤلاء الفجرة الكفرة الذين كان الصحابة يطاردونهم ويقاتلونهم في كل مقتلونهم في كل مكان والله جل وعلا يقول عنهم - 00:08:07
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. والله يقول ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلقه والله يقول ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة. يجب على العبد ان يتعلق - 00:08:30
بالله جل وعلا ولا يصغي الى السحرة ولا الى اعوانهم وبقدر ما يتوكل العبد على ربه ويستعين به بقدر ما يذهب عنه الضرر والبلاء. نعم - 00:08:51